٥٩ ضليعٍ إذا استَدْبَرْتَهُ سَدَّ فَرْجَهُ بضافٍ فُوَيقَ الأرْضِ ليس بأعزَلِ [١]

٦٠ كأنَّ عَلَى المَتْنَينِ منهُ إذا انْتَحى مَداكَ عَروسٍ أوْ صَلايةَ حنظلِ [٢]

٦١ كأنَّ دِماءَ الهادِياتِ بنَحْرِهِ عُصارةُ حِنّاءٍ بشَيْبٍ مُرَجّلِ [٣]

---

١ الضليع : العظيم الأضلاع المنتفخ الجنبين، والجمع الضلعاء، والمصدر الضلاعة، والفعل ضلع يضلع. الاستدبار : النظر إلى دبر الشيء ، وهو مؤخره، وتتبع دبر الشيء . الفرج : الفضاء بين اليدين والرجلين ، والجمع الفروج . الضفو : السبوغ والتمام ، والفعل ضفا يضفو ، أراد بذنب ضاف فحذف الموصوف اجتزاء بدلالة الصفة عليه ، كقولهم : مررت بكريم، أي بإنسان كريم . فويق: تصغير فوق وهو تصغير التقريب مثل قبيل وبعيد في تصغير قبل وبعد . الأعزل : الذي يميل عظم ذنبه إلى أحد الشقين .

يقول : هذا الفرس عظيم الأضلاع منتفخ الجنبين إذا نظرت إليه من خلفه رأيته قد سد الفضاء الذي بين رجليه بذنبه السابغ التام الذي قرب من الأرض وهو غير مائل إلى أحد الشقين، فسبوغ ذنبه من دلائل عتقه وكرمه، وشرط كونه فويق الأرض لأنه إذا بلغ الأرض وطئه برجليه وذلك عيب لأنه ربما عثر به ، واستواء عسيب ذنبه ايضاً من دلائل العتق والكرم .

٢ المتنان : تثنية متن وهما ما عن يمين الفقار وشماله . الانتحاء: الاعتماد والقصد. المداك: الحجر الذي يسحق به الطيب وغيره ، والذي يسحق عليه أيضاً مداك ، والدوك : السحق ، والفعل منه داك يدوك دوكاً . الصلاية : الحجر الأملس الذي يسحق عليه شيء كالهبيد وهو حب الحنظل . ويروى : كأن سراته لدى البيت قائماً . السراة : أعلى الظهر ، والجمع السروات ، ويستعار لعلية الناس ، وسراة النهار أعلى مداه ، والسرو الارتفاع في المجد والشرف ، والفعل منه سرا يسرو وسرى يسري وسرو يسرو ، ونصب قائماً على الحال . شبه انملاس ظهره واكتنازه باللحم بالحجر الذي تسحق العروس به أو عليه الطيب ، أو بالحجر الذي يكسر عليه الحنظل ويستخرج حبه ، وخص مداك العروس لحدثان عهدها بالسحق للطيب .

٣ تثنية الدم الدمان والدميان ؛ ومنه قول الشاعر :

فلو أنا على حجر ذبحنا جرى الدميان بالخبر اليقين

والجمع دماء ودمى ، والتصغير دمي ، والقطعة منه دمة ، حكاها الليث ، وقد دمي الشيء يدمى إذا تلطخ بالدم ، وأدميته أنا ودميته . الهاديات: المتقدمات والأوائل، وسمي المتقدم هادياً ←